

وسائل الوقاية من الانحرافات العقدية 1- المحاضرة 01 - العقيدة - المستوى الأول 2 - أ.د.عبدالله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستاني الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه
اما بعد - 00:00:00

ارحب بالاخوة والاخوات مشاهدينا والمشاهدات في هذه القناة العلمية المباركة ونستكمل ما سبق ان تكلمنا عنه في المحاضرة السابقة لان هذه المحاضرة العاشرة وكان الكلام في السابق في المحاضرات السابقة - 00:00:53
عن اسباب الانحراف عن العقيدة الصحيحة. العقيدة الاسلامية وحديثنا اليوم في هذه المحاضرة عن المهم في هذا الجانب وهو ما هي الوسائل؟ وسائل الوقاية من الانحراف عن العقيدة الصحيحة - 00:01:10
وهذا مهم جدا ان يعرف الانسان ما هي الوسائل التي تقيه من ان تزل قدمه بعد ثبوتها على العقيدة الصحيحة ولما ذكرنا فيما تقدم الاسباب الرئيسية في من اسباب الانحراف - 00:01:33
وذكرنا تسع اسباب مرت معنا في المحاضرة السابقة الجهل بالعقيدة الصحيحة اتباع دعاة السوء اه اتباع الهوا الغلو في الصالحين والغلو في الدين عموما التقليد الاعمى اتباع سبل الضلال الغفلة الكبر اتباع الشيطان - 00:01:58
الوسائل الواقية من هذه الاسباب ما يقابل كل سبب من الاسباب. الوسيلة الواقية هي ما يقابل هذا السبب فحينما نأخذ مثلا الجهل بالعقيدة الصحيحة فان الوسيلة الواقية من هذا هو العلم - 00:02:20
العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم العلم بكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهو المقابل لهذا الجهل وهذا ما سنتحدث عنه بشيء من التفصيل بعد قليل ان شاء الله - 00:02:46
اتباع دعاة السوء يقابل ذلك الرفقة الصالحة قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره - 00:03:02
في مقابل اتباع دعاة السوء وهو سبب اسباب الانحراف يقابلها اختيار الرفقة الصالحة والحرص على اتباع دعاة الحق والايمان واليقين دعاة الكتاب والسنة دعاة العقيدة الصحيحة فهذا هو السبيل الواقى من - 00:03:28
ذلك السبب سبب الانحراف اتباع الهوا هذا من اسباب الانحراف يقابله ماذا التسليم للشرع والاستجابة لله وللرسول صلى الله عليه وسلم كما قال الله عز وجل فهما مسلكان اتباع الهوى او - 00:03:55
اتباع الكتاب والسنة السبيل الواقية من هذا من سبب الانحراف هذا هو الاستجابة لله وللرسول والاستقامة على دين الله عز وجل وعلى طاعته الغلو في الدين عموما يقابله ماذا سبيل الواقية هي الاستقامة - 00:04:16
الاستقامة بمعناها الشرعي فاستقم كما امرت ومن تابع معك ولا تطع التقليد من اسباب الانحراف ما هو سبيل الوقاية الاتباع للدليل وللحق ولاهل الحق اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. لا تسألوا اي شخص او اي - 00:04:41
او تتابع اي ناعق وانما اهل الذكر اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اتباع سبل الضلال يقابله الثبات على الصراط المستقيم ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - 00:05:15

الغفلة يقابلها اليقظة يكون الانسان حاضرا القلب ولا تكن من الغافلين ولذلك جاء في بعض الآثار انه قال احد الصالحين احد الاشخاص لاحد الصالحين اوصني قال احذر ان يأخذك الله على غرة - [00:05:38](#)

الانسان لا يدري متى يموت لكن لا يموت وهو غافل عن الله عز وجل يجب ان يكون القلب يقظا دائما مستحظرا لقاء الله سبحانه وتعالى البعد عن الغفلة انما هو باليقظة - [00:06:05](#)

الكبر يقابله التواضع اتباع الشيطان يقابله ماذا معصية الشيطان وعدم الانقياد واتباع الخطوات والبعد عنه ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير من اسباب الانحراف اتباعه - [00:06:26](#)

سبيل الوقاية هو اتخاذه عدوا والصيانة هو البعد عن مسالكه وخطواته هذا اجمال لبعض الاسباب الواقية من الانحراف عن العقيدة الصحيحة وهناك التعداد لبعض النقاط المهمة التي تعد من وسائل الوقاية - [00:06:51](#)

من هذا الانحراف ونذكرها باجمال ثم بالتفصيل اما الاجمال فلما ذكرنا ان الانحراف اما في مصادر التلقي او في منهج الاستدلال الوقاية هي توحيد المصدر والتلقي من الوحي المعصوم دون غيره - [00:07:21](#)

اتباع سبيل المؤمنين في منهج الاستدلال في سبيل اتباع منهج الصحابة والسلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم الاستدلال من النصوص وفقه النصوص ومعرفة مراد الله ومعرفة مراد رسوله صلى الله عليه - [00:07:41](#)

وسلم اما وسائل وقاية التفصيلية فمنها اولاً اتباع الصراط المستقيم القائم على منهاج النبوة وهو ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهذا ما بينه لنا النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الافتراق - [00:08:01](#)

الامة بعدد اكبر ويفوق افتراق الامم السابقة بين لنا الفرقة الناجية ما هي من كان على مثل ما انا عليه واصحابي عليه الصلاة والسلام اتباع الصراط المستقيم القائم على منهاج النبوة - [00:08:20](#)

وهو سبيل الله وهو ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه اصحابه من بعده واتباعهم وائمة الدين يقابل ذلك الحذر من ما يضاد من سبل البدع والضلالة - [00:08:49](#)

آآ الانحراف الكثيرة اه النصوص في هذا كثيرة منها على سبيل المثال ما مر معنا وتكرر وهو مهم جدا لان منهج سبيل السلامة وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل - [00:09:05](#)

فتفرق بكم عن سبيله ومر معنا حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وتفسير النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة لمعنى هذه الاية والتطبيق العملي لها. فاصل ثم نعود لنواصل ولنستكمل ما بدأناه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:25](#)

به تتكشف الكربات. وتستنزل البركات وتستجلب الرحمت انه الدعاء. مخ العبادة وباب الخير والسعادة والدعاء اداب منها. توحيد الله تعالى والاخلاص له في الدعاء اطابة المأكّل والملبس استقبال القبلة ورفع اليدين. حضور القلب مع اليقين في الاجابة - [00:09:42](#)

الثناء على الله تعالى قبل الدعاء بما هو اهله. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتوسل الى الله باسمائه الحسنی وصفاته العلی الاكثار من المسألة والالحاح فيها اخفاء الدعاء وعدم الجهر به. الجزم في الدعاء وقوة اليقين. عدم استعجال الاجابة. ومن الامور - [00:10:25](#)

عينتي على اجابة الدعاء. تحري الاوقات والاماكن الفاضلة. والاحوال المناسبة فمن الاوقات الفاضلة وقت السحر الثلث الاخير من الليل. اخر ساعة من يوم الجمعة وقت نزول المطب عند سماع الاذان وبين الاذان والاقامة. ومن الاماكن الفاضلة - [00:10:52](#)

المساجد عموماً. والمسجد الحرام خصوصاً. ومن الاحوال التي يستجاب فيها الدعاء دعوة المظلوم. دعوة المسافر. دعوة الصائم. دعوة المضطر دعوة الوالد لولده ودعوة المسلم لآخيه بظهر الغيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:18](#)

الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الحمد لله اجدد الترحيب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات وبدأنا في تعداد بعض وسائل الوقاية من الانحراف عن العقيدة - [00:11:44](#)

والا فالسبب الرئيس هو اللجأ الى الله سبحانه وتعالى وطلب الهداية والثبات على الحق حتى يلقي العبد ربه وهو راض عنه ولذلك شرع الله سبحانه وتعالى لنا ان نسأل الله في كل ركعة من صلاتنا - [00:12:23](#)

اهدنا الصراط المستقيم السبيل او الوسيلة الاولى كما تقدم هو اتباع الصراط المستقيم القائم على منهاج النبوة وهو ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الله عز وجل الآية - [00:12:41](#)

وان هذا صراطي مستقيما وتكلمنا عليها. قال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وامر معنا ايضا في حديث العرباض ابن سارية رضي الله تعالى عنه المتقدم وهو منهج - [00:12:58](#)

ايضا في الاستدلال وفي سلامة المنهج اه قوله صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا عليكم بسن عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي واياكم ومحدثات الامور - [00:13:17](#)

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة هذه الاحاديث وهذه النصوص وما في معناها كلها تدل على تأكيد معنى الثبات واتباع الصراط المستقيم وهو سبيل الوقاية باذن الله عز وجل - [00:13:38](#)

انما يدعو الانسان اهدنا الصراط المستقيم يدعو بقلبه لا بمجرد لسانه فقط من اجل ان يثبتته الله سبحانه وتعالى على هذا الصراط المستقيم. وكان من اكثر ادعية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:59](#)

يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك وتسأله ام سلمة رضي الله تعالى عنه او تخشى علينا لكثرة هذه الاسئلة قال ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها - [00:14:15](#)

كيف شاء ولذلك المرء يحتاج الى سؤال الثبات على دين الله عز وجل حتى الممات الثبات على الصراط المستقيم ومن اجتهد في تحري الحق والبحث عنه باخلاص وصدق فانه موعود بالهداية - [00:14:33](#)

اليه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين من وسائل الوقاية من الانحراف الحذر من دعاة السوء وائمة الضلال والبعد عنهم قدر المستطاع وقلنا ان كل سبب من اسباب الانحراف يقابله وسيلة من وسائل الوقاية من ذلك السبب - [00:14:50](#)

فلما ذكرنا ان اتباع الصراط المستقيم هو من وسائل الوقاية هذا يقابله ماذا يقابله اتباع سبل الضلال التي هي من اسباب الانحراف عن الحق الانحراف عن الحق الحذر من دعاة السوء هنا - [00:15:20](#)

يقابله اتباع دعاة الحذر من دعاة السوء ائمة الضلالة يقابله ان من اسباب الانحراف هو اتباع دعاة السوء وهو السبب الثاني الذي مر معنا بالاسباب تقول عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:41](#)

لما تلا الآية التي بينت مسالك اهل الزيغ والضلال والانحراف واهل الرسوخ والعلم آآ قولي الالباب في قول الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات - [00:16:04](#)

فاما الذين في قلوبهم زيغ وهذه المسلك الزائرين فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله المسلك الثاني والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر - [00:16:25](#)

الا اولي الالباب ماذا قال الله تعالى بعدها قال ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب هذا يسمى بدعاء الراسخين فمع رسوخهم - [00:16:44](#)

واتباعهم للكتاب كله ايمانهم بالكتاب كله الا انهم يخشون الزيغ ولذلك لما ذكر الله مسلك الزائغين شرع الله بعد ذلك مباشرة هذا الدعاء ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:17:02](#)

اه لما تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث عائشة لما تلا هذه الآية قال صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم - [00:17:25](#)

اذا رأيت الانسان يتبع المتشابه يبحث عن المشكل يثير الشبهات وهم من الذين في قلوبهم زيغ والواجب علينا ان نحذر مسلكهم ونحذر سبيلهم وقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم. هنا - [00:17:45](#)

حينما قال اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فهم الذين عن الله اي في الآية فاحذروهم او فهم الذين سمى الله يعني في قلوبهم زغ الواجب علينا الحذر منهم والبعد - [00:18:05](#)

عنهم وجاء ايضا في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان دجالون

كذابون يأتونكم من الاحاديث ما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فايكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم - 00:18:21

الله اكبر هذا الحديث هو من الاحاديث الدالة على سبل الوقاية من الانحراف وهو الحذر من دعاة الضلالة الذين يكذبون على النبي صلى الله عليه وسلم الذين يستدلون بالاحاديث الضعيفة - 00:18:48

والموضوعة على النبي صلى الله عليه وسلم الذين يقولون على الله غير الحق ويقولون النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل وهم دجالون كما جاء في الحديث طبعاً هذي من سمات اخر الزمان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان - 00:19:10 دجالون الدجل وهو الكذب كذابون تأكيد لهذا الدجل يأتونكم من الاحاديث ما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم. يعني لم يروها اهل السنة لم تروى وتثبت في كتب السنة لم تروى بالاسانيد الصحيحة - 00:19:31

فاياكم واياهم. تحذير نبوي من هؤلاء الذين يضلون الناس بمثل هذه الافتراءات وهذا الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. لا يضلونكم ولا يفتنونكم. والحديث في مسلم كذلك جاء في حديث الدجال - 00:19:48

وهو من فتنة اخر الزمان. نسأل الله ان يعيذنا من فتنته وان لا ندرك زمانه وهو من اخطر دعاة السوء لما جعل الله على يديه من الفتنة وهو من اشد ائمة الضلال - 00:20:04

ويدل على هذا الاصل العظيم وهو التحذير من دعاة الضلال وائمة السوء. ولذلك شرع لنا ان نستعيذ من فتنته في كل تشهد في صلاتنا ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا منهج مهم جدا - 00:20:22

قال عليه الصلاة والسلام من سمع بالدجال فليأى عنه فليبتعد فليحذر فليأى عنه فوالله ان الرجل يقسم عليه الصلاة والسلام وهو الصادق المصدوق لتأكيد التحذير من خطورة هذا الدجال وامثاله من الدجاج الى هالكتر - 00:20:43

قال فوالله ان الرجل لا يأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات نسأل الله العافية والسلامة مما يبعث به من الشبهات او لما يبعث به من الشبهات - 00:21:05

الشاهد من هذا الحديث ماذا قال فليأى عنه فليهرب فليبتعد وهذا تحذير نبوي في البعد عن الدجاجة دعاة الضلالة من اي جنس ومن اي شكل ومن اي لسان البعد عن قنواتهم البعد عن - 00:21:25

آآ يعني مواقعهم البعد عن شبكاتهم لانهم عندهم من الوسائل التظليل والشبهات ما يشكك الانسان في دينه الحريص على دينه والوقاية من سلامة دينه الابتعاد عن هذه الجهات الموبوءة بكل ما تعنيه الكلمة. فاصل ثم نعود لمواصلة الحديث ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:21:46

حرص الاسلام على زرع المحبة والود بين المسلمين. وعلى اقتلاع اسباب التباغض والشحناء من بينهم. ومن المعاملات التي تورث تفاوض بين المسلمين بيع المسلم على بيع اخيه او شراؤه على شراء اخيه. لذلك نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم فقال -

00:22:15

لا يبيع بعضكم على بيع اخيه. والشراء مثل البيع فيحرم شراء المسلم على شراء اخيه. ومثال البيع على البيع اشترى زيد من عمرو سيارة بعشرة الاف فذهب رجل الى زيد وقال له انا اعطيك مثلها بتسعة او اعطيك - 00:22:47

احسن منها بعشرة او ابيعك مثلها بعشرة فهذا بيع على بيع المسلم لا يحل. مثال الشراء على الشراء باع زيد لعمرو بتسعة فجاء اخر وقال للبائع بعثها على فلان بتسعة؟ قال نعم. قال انا اعطيك فيها عشرة او بعها لي انا بتسعة - 00:23:07

ودعك منه. والراجح ان البيع على البيع حرام. سواء كان ذلك في زمن الخيار او بعد تمام البيع. لانه مما الشحناء والبغضاء بين المسلمين الحمد لله بعد الحديث عن من اسباب - 00:23:29

من اسباب الوقاية من الانحراف عن العقيدة الحذر من دعاة السوء وذكرنا من رؤوس الضلالة التي شرع لنا الاستعاذة منهم ومن فتنتهم الدجال وتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فليأى عنه اي فليبتعد - 00:24:06

عنه ولا يقترب منه هذا فيه توجيه لنا معشر المسلمين الحريصين على سلامة عقائدنا وديننا سلامة قلوبنا من ان تشرب الشبهات والحذر من المواطن موبوءة التي تبث الشبهات من قنوات من - 00:24:26

مواقع من وسائل اتصال اجتماعية جديدة من روايات من كتب من الى غير ذلك من وسائل الاعلام وغيرها فلينبأ عنه بعض الناس يقول من حب الاستطلاع نشوف ما عند الآخر - [00:24:51](#)

وهذه فيها ما فيها من المخاطرة انك تخاطر بدينك لماذا؟ لان الشبهة خطافة وقد تقرأ شبهة يصل الى سمعك شبهة من الشبه من الشبه تؤثر في قلبك ويصعب بعد ذلك انتزاعها السلامة - [00:25:09](#)

منها. هذا يجرنا الى الوسيلة الثالثة من وسائل الوقاية من الانحراف الا وهي طلب العلم والتفقه في الدين على يدي الثقات الراسخين من اهل العلم المتبعين من منهاج النبوة وطلب العلم هذا يقابل من الوسائل - [00:25:31](#)

يقابل الوسيلة الاولى وهي الجهل بالعقيدة. اه السبب الاول وهو الجهل بالعقيدة كما يقابل التقليد وهو السبب الخامس من اسباب للانحراف عن العقيدة فطلب العلم والتفقه في دين الله عز وجل وخاصة في - [00:25:59](#)

الازماني المتأخرة في اخر الزمان في مثل زماننا. وممر معنا ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا وانما ينتزعه بنزع العلماء سيبقى كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فاذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسنلوا - [00:26:20](#)

بغير علم فضلوا واضلوا هنا تكمن الخطورة اذا سبيل الوقاية هو الفقه في دين الله عز وجل ليعبد الله عز وجل ليرفع الجهالة عن نفسه ويعبد الله على بصيرة فاذا بذل وسعه وجهده في ذلك - [00:26:39](#)

هو معذور امام الله سبحانه وتعالى حتى وان اخطأ في بعض الامور والامر بالعلم وطالب العلم هذا هذا النصوص اكثر من ان تحصى فيه يقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - [00:26:58](#)

اعلم الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم انه لا اله الا الله واول العلم واكمه واوجبه والعلم العقيدة العلم بلا اله الا الله العلم بالتوحيد لتسلم عقيدة العبد فاكبر واهم وسيلة من وسائل الوقاية من الانحراف - [00:27:17](#)

العلم بدين الله سبحانه وتعالى والتفقه في دينه سبحانه وتعالى. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين لان الانحراف دائما هو اما بسبب شبهات واما بسبب شهوات الشبهة وهذه سلاح الاعداء - [00:27:40](#)

الشبهات التي تقدح العلم معرفة الله سبحانه وتعالى وتوحيده والشهوات هي التي تشغل الانسان عن الطاعة والاستقامة والانقياد والعبادة الشبهات تفسد القوة العلمية عند العبد والشهوات يفسد القوة العملية وهي العبادة والتعبد - [00:28:08](#)

ينشغل الانسان بالشهوات ويضعف تعبه صلاة وذكره لله عز وجل وكل منهما يؤثر في ضعف الايمان ونقصه ما هو سبيل الوقاية من ذلك؟ هو العلم العلم تقوية القوة العلمية عند العبد فيعرف ربه - [00:28:43](#)

يكون قادرا على جماح نفسه صابرا على حبسها عن ما لا يرضي الله عز وجل وتقييدها بحدود الله فيسلم من داء الشهوات ومن داء الشبهات للعلم وهو الداء الذي فهو الدواء الذي يعالج - [00:29:08](#)

هذين الدائين اللذين هما اخطر ما يكون على العبد ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين طبعا طلب العلم كما قلنا هو يقابل الجهل ويقابل - [00:29:34](#)

التقليد وهذا الجهل يعني لا حدود لها اه قد يكون جهلا بالسنة في تعلم السنة. سنة النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون الجهل باثار السلف قد يكون الجهل بمقاصد الشريعة - [00:29:58](#)

واصولها وقواعد الاحكام قد يكون الجهل باخذ الادلة مجزئة دون ربطها ببعض كما مر معنا في منهج الاستدلال قد يكون بجعل كلامهم كلامهم واصولهم هو المحكم وما خالفه من نصوص شرع - [00:30:17](#)

المتشابه وهذا من الجهل ومن يعني قلة العلم لذلك اكبر وسيلة يمكن ان يعالج بها فهذا الانحراف هو الفقه في دين الله عز وجل والاجتهاد ولعل هذه القنوات وهذا الحضور - [00:30:39](#)

من امثالكم هو من وسائل الوقاية من الانحراف. ومر معنا في اول الاحاديث في اول الفصل حينما تكلمنا عن قيمة العلم والحاجة الملحة اليه وخاصة في هذا الزمان كلام الصحابي الجليل معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه في هذا الامر - [00:31:03](#)

وذلك لان العلم هو حياة ونور والجهل هو موت وظلمة والله عز وجل يقول او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في

الناس فمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها - [00:31:29](#)

العلم نور حياة حياة للقلب ونور البصيرة يعرف الانسان طريقة الى الله سبحانه وتعالى ويسلم من بنيات الطريق ومن السبل ودعاتها الذين يقطعون قطاع الطريق حقيقة عن الله سبحانه وتعالى - [00:31:52](#)

لا يستكثر الانسان ما بدل من الوقت في التفقه في دين الله عز وجل وطلبه عبادة مذكرته تسبيح والبحث عنه جهاد جهاد وتعليمه لمن لا يعلم صدقة به يعرف الله ويعبد - [00:32:14](#)

وبه يعني يعظم الله ويشكر هذا هو العلم هذا هو الحياة لذلك من سلك هذا الطريق سلك الله به طريقا الى الجنة نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع - [00:32:33](#)

والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ويرضاه. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا ولسانا ذاكرا وقلبا خاشعا ونعوذ بك اللهم من علم لا ينفع. لان بعض العلم وبال على صاحبه - [00:32:53](#)

من علم لا ينفع من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن نفس لا تشبع اللهم انا نعوذ بك من هذه الاربعة ونسألك الفقه في دينك والثبات على امرك - [00:33:08](#)

ان تحيينا على الاسلام والسنة وان تتوفانا على ذلك وانت راض عنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اه في ختام هذه المحاضرة نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله - [00:33:24](#)

وبركاته تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشري لنا للعلم كالازهار في البستان - [00:33:45](#)